كتابة البحث العلمي

ومصادر الدراسات الإسلامية

الدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان
أستاذ مشارك
جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة

كتابة البحث العلمي

ومصادر الدراسات الإسلامية

- علوم الشريعة
- اللغة العربية وآدابها
- التاريخ الإسلامي

دار الشروق جدة
للنشر والتوزيع والطباعة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

دار الشروق ـ هاتف : ٢٦٦١٠ ـ ص.ب : ٤١٤٦

برقيا : مشكاتنا ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

كثيرون هم الذين أسهموا في إبراز هذا الكتاب حتى وصل المرحلة التي يشاهدها القارئ بين يديه، وأنا قبل القارئ مدين لهم بالشكر والتقدير لما أبدوا من اقتراحات مفيدة ومثمرة، وما بذلوا من مساعدات علمية مشكورة. أخصّ بالذكر: فضيلة العلامة الشيخ حسن محمد المشاط الذي منحني من علمه وإمكاناته ما يعجز قلمي عن مكافأته وشكره. فمكتبته العامرة بما تحويه من نفائس الكتب ونوادر المخطوطات غير محدودة. وأبوابه مفتوحة للطلاب والمستفيدين.

الأخ الدكتور محمد ابراهيم أحمد علي الذي لم أعدم آراءه السديدة. وعونه العلمي في اختيار المصادر التي أسهمت في تقدم الموضوع وتكامله.

الأخ الدكتور عباس طاشكندي عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والدكتور عبد السبوح القاسمي إذ تفضلا مشكورين بقراءة وفحص القسم الأول فأبديا ملاحظات واقتراحات وجيهة أسهمت كثيراً في تقويمه وتهذيبه.

ولا أنسى العون العلمي الدائم وتيسير الحصول على المصادر ومد يد العون لكلّ ما أحتاجه للبحث العلمي من القائمين على شؤون المكتبات بالجامعة بمكة وفي مقدمتهم الدكتور عبد اللطيف بن عبدالله بن دهيش عميد شؤون المكتبات بمكة، والدكتور عبد السبوح القاسمي أمين المكتبة المركزية.

أما القسم الثاني من الكتاب فإني أحمد لأساتذة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة تعاونهم وتعاونهم العلمي في مجال تخصصاتهم، أخص بالذكر منهم:

الأساد الدكتور عبد العزيز عبد رئيس فرع العقيدة بقسم الدراسات العليا الشرعية.

الأستاد الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبى بقسم الدراسات العليا العربيه الذي كان له فضل اقتراح تدوين مصادر علم القراءات وفحص مصادر اللغه العربية وآدابها.

الدكتور راشد الراجح قسم الدراسات العليا العربيه.

الأستاذ الدكتور أحمد دراج قسم الدراسات العليا للتاريخ والحضاره الإسلامية.

الدكتور عبد الله الجبد بقسم التاريخ والحضاره الإسلامية.

وإن الروح العلمية العاليه التي لمسها من هؤلاء وأولئك الأفاضل فتحت أمامي مجالاتٍ وآفاقاً سطرت آثارها على هذا العمل شكلاً ومضموناً، وهو بحقّ ثمرة التجاوب والتعاون العلمي، كما هو رمز لما يمكن أن يُحققه التعاون العلمي فى تحقيق طموحات أمتنا الإسلامية فى وقتنا الحاضرة، سدَّد الله الخطى ومنّ على الجميع بالتوفيق.

المؤلف

ربيع أول سنة ١٣٩٨ — **د. عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان**

يناير عام ١٩٧٨

• محتوى القسم الأول •

الموضـوع	الصفحة
شكر وتقدير	٥
مقدمة الكتاب	١٣
الفصـل الأول	١٩
البحث العلمي مدلولاً وممارسة...	٢١
اختيار موضوع البحث...	٢٧
عنوان البحث	٣٢
الإعداد للبحث	٣٤
خطة البحث	٣٧
الإعداد الأولي للمصادر (البيبلوجرافية)	٤٠
تسجيل المعلومات (البيبلوجرافية)	٤١
الفصـل الثاني	٦٧
تدوين المعلومات	٦٩
تنظيم البطاقات	٧٢
اختيار المادة العلمية	٧٤
كتابة البحث	٧٧
مسودة البحث	٨٠
مقدمة البحث	٨٣
خاتمة البحث	٨٥
اقتباس النصوص	٨٦
كيفية الاقتباس	٨٩

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث	٩٣
التهميش	٩٥
طرق التهميش ومكانه من البحث	٩٧
تدوين المصادر (البيبلوجرافية) بالهامش لدى المناسبة الأولى	١٠١
تدوين المصادر (البيبلوجرافية) بالهامش لدى تكرر ذكرها	١١٩
العلامات الإملائية وطرق استعمالها	١٢٣
مراجعة البحث	١٢٨
تنظيم قائمة المصادر « بيبلوجرافي »	١٣٠
مقارنة بين تدوين المصادر بالهامش، وبين تدوينها في قائمة المصادر (البيبلوجرافية)	١٣٣
الفصل الرابع	١٤٥
البحث في شكله الأخير	١٤٧
طبع البحث	١٤٩
تقديم البحث	١٤٩

• محتوى القسم الثاني •
مدونات المصادر الإسلامية

الموضوع	الصفحة
مصادر تفسير القرآن الكريم وعلومه	١٦١
مصادر التفسير بالمأثور	١٧٩
مصادر التفسير بالرأي	١٨٢
مصادر التفسير عند المعتزلة	١٨٦
مصادر التفسير عند الزيدية	١٨٨
مصادر التفسير عند الأباضية.	١٨٩
مصادر التفسير عند الإمامية الاثني عشرية	١٩٠
مصادر فقه الكتاب الكريم (آيات الأحكام)	١٩٢
مصادر أصول التفسير	١٩٤
مصادر علم القراءات	١٩٦
مصادر تراجم المفسرين وطبقات القراء.	٢٠٣
مصادر السنة النبوية وعلومها	٢٠٧
مصادر الحديث الشريف	٢٠٩
مصادر تراجم الصحابة رضوان الله عليهم	٢٤٦
مصادر تراجم الرواة وكناهم وألقابهم	٢٥٠
مصادر مشكل الحديث	٢٥٦
مصادر غريب الحديث	٢٥٨
مصادر الموضوعات وكشف الوضاعين	٢٦٠
مصادر مصطلح الحديث	٢٦٣

الموضوع	الصفحة
مصادر العقيدة الإسلامية والفلسفية والمنطق	٢٦٧
مصادر عقيدة السلف	٢٦٩
مصادر العقيدة على مذهب الخلف	٢٨١
مصادر عقيدة المعتزلة	٢٩٧
مصادر الفلسفة وعلم الكلام	٣٠٣
مصادر علم المنطق	٣١٩
مصادر الفرق الإسلامية	٣٢٤
مصادر تراجم المتكلمين	٣٢٨
مصادر الفقه الإسلامي وعلومه	٣٣١
مصادر المذهب الحنفي	٣٣٣
مصادر المذهب المالكي	٣٤٦
مصادر المذهب الشافعي	٣٥٦
مصادر المذهب الحنبلي	٣٦٨
مصادر المذهب الشيعي	٣٨١
مصادر المذهب الزيدي	٣٨٩
مصادر المذهب الظاهري	٣٩١
مصادر المذهب الأباضي	٣٩٢
مصادر الفقه الإسلامي المقارن	٣٩٤
مصادر القضاء والإفتاء	٤٠٣
مصادر السياسة الشرعية ومسؤوليات الدولة الإسلامية	٤١٤
مصادر النظام المالي العام في الإسلام	٤١٦
مصادر الحسبة	٤١٩
مصادر القانون الدولي العام	٤٢٧
مصادر الضمانات	٤٢٩
أحكام المولود	٤٢٩

الموضوع	الصفحة
تاريخ الفقه الاسلامي	٤٤٧
معاجم المصطلحات الفقهية	٤٥٠
مصادر القواعد الفقهية	٤٥٧
مصادر القواعد الفقهية عند الحنفية	٤٥٧
مصادر القواعد الفقهية عند المالكية	٤٦١
مصادر القواعد الفقهية عند الشافعية	٤٦٥
مصادر القواعد الفقهية عند الحنابلة	٤٦٩
مصادر القواعد الأصولية	٤٧١
مصادر أسباب اختلاف الفقهاء	٤٧٥
مصادر تراجم الفقهاء وطبقاتهم	٤٧٧
مصادر دراسات اللغة العربية وآدابها	٤٩١
مصادر النحو والصرف	٤٩٣
مصادر علم أصول النحو	٥٢٠
مصادر فقه اللغة	٥٢٣
معاجم اللغة العربية	٥٢٦
مصادر طبقات النحاة واللغويين	٥٣٥
مصادر النقد والبلاغة	٥٣٩
مصادر الدراسات الأدبية	٥٤٧
مصادر الاختيارات الشعرية	٥٥٣
مصادر تراجم الأدباء والشعراء	٥٥٦
مصادر التراث الأدبي في الأندلس	٥٥٩
مصادر تراجم أدباء الأندلس وأعلامها	٥٦٠
مصادر التاريخ الإسلامي	٥٦٣
مصادر المغازي والسير والطبقات	٥٦٥
مصادر التاريخ العام	٥٧٣

الموضوع	الصفحة
مصادر فتوح البلدان	٥٨٦
مصادر الأمصار الإسلامية:	٥٩٠
مكة المكرمة - المدينة المنورة - الشام - بغداد - مصر - اليمن - المغرب العربي والأندلس	٥٩٢-٦١٥
مصادر الرحالة والجغرافيين	٦١٧
مصادر التراجم العامة	٦٢٣

المصادر والفهارس

المصادر العربية - القسم الأول	٦٢٧
المصادر الأجنبية	٦٢٩
المصادر العربية - القسم الثاني	٦٣١
فهرس الأعلام	٦٣٩
فهرس الأمم والقبائل	٦٧١
فهرس الأماكن والبلدان	٦٧٥

مقدّمة الكتاب

الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن أمتنا العربية والإسلامية قد أخذت بأسباب الحضارة الحديثة فكراً وأسلوباً ومنهجاً، وقوام النهضة العلمية الحاضرة هو البحث العلمي في حقليه النظري والتطبيقي، وهذه مسؤولية الجامعات والمؤسسات العلمية.

والبحث العلمي ممارسة، ومحارب، وتطبيق.

والطالب الجامعي حديث عهد به، ولا بدّ له من دليل ومرشدٍ في هذا المجال يُزوِّده بالمناهج العلمية والأساليب الصحيحة، فيمنحه من تجاربه ما يختصر عليه الطريق.

والمكتبة العربية لم تعدم في هذا المجال المؤلفات العديدة المتنوعة التي عالجت موضوع كتابة البحث العلمي بطرق وأساليب متعددة، فمنها الذي تناوله بصورة عامة شاملة دون التقيد بمعالجة الكتابة في مادة أو علم خاصّ، ومنها الذي تناول علماً معيناً وشرح طريقة السَّير فيه، وكلاهما لا شكّ أسهم إسهاماً مشكوراً في تطوير البحث العلمي في اللغة العربية.

وهذا الكتاب ينتمي إلى المجموعة الأولى التي تتعرض إلى كتابة البحث العلمي بصورة عامة شاملة في حقل العلوم النظرية. وقد أفدت في هذا المؤلف من بعضها كما يتضح من قائمة المصادر. واستمد الكتاب معظم مادته وأهمها من الكتب المؤلفة في اللغة الانجليزية، والكتب الجامعية منها بصفة خاصة، حيث الخبرة الطويلة، والممارسة المتقدمة، والتقاليد العلمية المنهجية. بالإضافة إلى أنه لا حجاب بين القارئ العربي والمؤلفات المكتوبة باللغة

العربية، بينما الأمر يختلف تماماً عما هو مكتوب بلغة أجنبية.

وضعت الكتاب في قسمين رئيسيين:

القسم الأول: كتابة البحث العلمي، وطريق السير فيه من حين نقطة التفكير والبدء فيه حتى الانتهاء منه وتقديمه.

قسمت هذا القسم إلى أربعة فصول متوخياً في هذا التقسيم وضع كلّ موضوع في مكانه الطبيعي كما هو في الواقع لدى الاضطلاع ببحث علمي. فمجموع موضوعات الفصل الأول تمثل المرحلة الابتدائية للبحث، والفصل الثاني يمثل المرحلة التي تليها واقعاً وعملاً، وخصصت الفصل الثالث بالجوانب الفنية والشكلية بالبحث العلمي، ويمثل الفصل الرابع مرحلة اكتمال البحث وإخراجه في صورة عملية.

القسم الثاني: عرض المصادر والمراجع المعتمدة في إطار مواد العلوم الشرعية، واللغة العربية وآدابها، والتاريخ الإسلامي بفروعه.

وهذا التخطيط للكتاب ومادته إنما هو نتيجة معايشة طويلة مع طلاب الدراسات العليا وإدراك الصعوبات التي يواجهونها، فإن الباحث المبتدئ كما يجهل طريقة الكتابة المنهجية فإنه لا يعرف الكثير من المصادر التي يحتاج إليها.

وقد سبقتني محاولات عديدة من بعض المؤلفين في هذا التصور إلا أني وجدت بعضها لم يوف القسم الأول حقه من الكتابة والبحث بل عرض له عرضاً سريعاً خاطفاً، أو أنه لم يحاول متابعة ما استجدّ في هذا المجال.

أما بالنسبة للقسم الثاني فإن البعض لم يلتزم في عرضه للمصادر والمراجع مدلولها عند الباحثين بل أقحم بينها بعض كتب المحدثين، والبعض الآخر قصَّر في التعريف أو العرض، أو اختلطت عليه موضوعات الكتب. وإني ألتمس لهؤلاء وأولئك العذر فليس بخاف مدى الصعوبة التي يلاقيها مؤلف ذو تخصص معيَّن محدود ليقدم للقارئ قوائم للمصادر والمراجع المعتمدة في

تخصصات علمية مختلفة. ففي سبيل البدء في اتجاه صحيح جعلت اعتمادي بعد الله جلّ وعلا على المؤلفات البيبلوجرافية المدونة بأقلام المتخصصين في مجال التخصص، بالإضافة إلى الاستفادة من استشارات العلماء والأساتذة المتخصصين، وما لم أعثر عليه أو يقع في يدي أو لم يُدوَّن فيه فهو جهد شخصي رجعت فيه إلى المصادر نفسها.

وهذا القسم من الكتاب «مصادر الدراسات الإسلامية» يهدف إلى التعريف المختصر بأهم المصادر والمراجع في المجالات العلمية التي تصدّى لها، منهجاً ومحتوى ما أمكن، وأحياناً ما يتعذر الالتزام بتحقيقهما معاً لعدم تيسر الحصول على المصدر، أو الوقوف على مصدر يعرف به تعريفاً وافياً، ومن ثم جاء التعريف غير متواز أحياناً فهو مسهب في بعضها موجز في البعض الآخر، ولعلّ هذا وغيره يتدارك مستقبلاً.

والتزمت في التعريف بالمصدر نقل عبارات المؤلف في مقدمته في توضيح منهجه وبيان محتوى الكتاب إن عرض لذلك، فعباراته أبلغ ووصفه أصدق. فإن لم يعرض المؤلف لشيء من ذلك لجأت إلى نقل عبارات محقِّق الكتاب فهو خير من يخبر بعد المؤلف عن الكتاب ،لأنه عاشه فكراً وموضوعاً وأسلوباً. فإن لم يتيسر هذا أو ذاك قمت بدراسته شخصياً، أو لجأت إلى كتب المصادر البيبلوجرافية ككشف الظنون في التعريف عنه عندما لا يتيسر الحصول على المصدر نفسه.

كما التزمت بذكر اسم المؤلف ولقبه كاملاً مع تاريخ الوفاة ليتسنى الكشف عنه في كتب التراجم، مشيراً إليه بـ (ت). كما توخيت في ترتيب المصادر تقديم كتب الأقدم وفاة بين المؤلفين في المجموعة الواحدة.

ولقد آثرت ذكر المصادر الخاصة بتراجم علماء كل علم أو فنّ عقب عرض مصادره، حيث إنها في مجموعها - مؤلفات ومؤلفين - تمثل وحدة متكاملة. وذيلت كتب المصادر التاريخية بمصادر التراجم العامة التي لا تتقيد بعرض تراجم حياة فئة معينة من العلماء أو المتخصصين لأنها حينئذ أمسّ

بالناحية التاريخية.

وقد اقتصر الكتاب من الدراسات الإسلامية على ذكر أهم مصادر علوم الشريعة، واللغة العربية وآدابها، والتاريخ الإسلامي بفروعه.
والدراسات الإسلامية في حقيقتها أوسع وأشمل من الدراسات السابقة، ولكن قصرت الكتابة على تلك المجموعة من المصادر لأن البحوث والدراسات العليا في هذه التخصصات أخذت تتسع في جامعاتنا السعودية، وأصبح الدارس في هذه الفروع بحاجة إلى دليل مبسط يأخذ بيده في بداية الطريق.

وليس المقصود من هذا القسم الحصر الشامل للمصادر والمراجع، أو التعرض بالتحليل المسهب عنها، وإنما الهدف هو تعرف القارئ على أهم المصادر في هذه الدراسات مخطوطة أو مطبوعة، وتزويده بفكرة مقتضبة سريعة عن طبيعة كلّ مصدر. لتكون له بمثابة المرشد الأول في بداية البحث، فالمصدر يقود إلى مصدر آخر، كما أن الفكرة تولد أفكاراً أخرى.

ولما كان القسم الثاني عبارة عن قائمة ببيبلوجرافية فقد استبعدت إعادة ذكر المصادر التي جرى التعريف عنها من نفسها، وأثبت ما عداها مما كان هو معرفاً لمصادر أخرى.

وإني أقدم هذا مجهوداً متواضعاً إسهاماً في صرح النهضة العلمية التي تعيشها البلاد الإسلامية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة، متوجِّهاً إلى الله أن يجعل منه دليلاً موجهاً ينتفع به طلابنا في بحوثهم العلمية في فروع المعارف الإسلامية والله ولّي التوفيق..

القسم الأول

كتابة البحث العلمي

الفصل الأول

عناصر البحث العلمي

●

★ البحث العلمي مدلولاً وممارسة...
★ اختيار موضوع البحث...
★ عنوان البحث
★ الإعداد للبحث
★ خطة البحث
★ الإعداد الأولي للمصادر (الببليوجرافية)
★ تسجيل المعلومات